مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٣-31

العدد: ١٩٧٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية يحيون يوم الأرض وسط معاناة كبيرة"

- هدوء حذر في مخيم اليرموك وحالة ترقب لنتائج المفاوضات
- فقدان الاتصال مع اللاجئ الفلسطيني "علي عوض" شمال سورية
- مؤسسة "خير أمة" توزع مساعداتها على نازحي مخيم اليرموك جنوب دمشق
- توزيع سلات غذائية على (٢٥٠) عائلة فلسطينية سورية في منطقة وادي الزينة

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

اعتصم عدد من الناشطين والمدنيين من أهالي مخيم اليرموك المحاصر عند حاجز العروبة من جهة بلدة يلدا جنوب دمشق، بهدف لفت النظر إلى معاناتهم وحمايتهم وإيجاد حل عادل وكريم لقضيتهم.

وطالبوا خلال الاعتصام الذي جاء ضمن حملة "#معاً_لليرموك_في_٣٠آذار"، بتحييد المدنيين عن الصراع وفتح حاجز العروبة الرابط بين مخيم اليرموك وبلدة يلدا، والذي يعد شريان الحياة بالنسبة لهم، والقيام بكل ما يلزم لتعزيز صمودهم موجهين صوتهم الى الأطراف المعنية وعلى رأسها الأمم المتحدة وهيئة الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة المتواصل على مخيم اليرموك منذ (١٧١٤) على التوالي، وقطع الماء والكهرباء ومنع دخول أو خروج أبناء المخيم، وسيطرة داعش على المخيم واستمرار انتهاكاتها بحق المدنيين.

كما أحيا أبناء مخيمي النيرب في حلب وخان دنون في ريف دمشق، فعاليات الذكرى الـ ٤٢ لـ "يوم الأرض"، التي تصادف يوم أمس الجمعة.

حيث خرج أهالي المخيمين بتظاهرة للتأكيد على حق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى الوطن والأرض، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وللتنديد بصفقة القرن وقرار الرئيس الأمريكي ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الاسرائيلي، رافضين سياسة التنازل أو التفريط بالأرض والمقدسات، وأن مخططات الاحتلال المتسارعة في فرض أمر واقع عبر التهويد والاستيطان، لن تفلح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني وتغيير الحقائق التاريخية.

يأتي ذلك وسط معاناة كبيرة يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في مخيماتهم ومناطق تجمعاتهم، حيث ما يزال النظام السوري يستهدف عدداً منها ويفرض الحصار، ويضيق الخناق على الشباب الفلسطينيين لحملهم على التجنيد الإجباري أو الهجرة إلى خارج البلاد، كما يواصل اعتقال آلاف اللاجئين من بينهم النساء والأطفال وكبار السن.

في غضون ذلك، يشهد مخيم اليرموك هدوء حذراً بعد موجة القصف التي استهدفت مناطق سيطرة تنظيم داعش في مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، والاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين قوات النظام السوري والفصائل الفلسطينية المؤيدة له من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى.

كما تسود حالة من الترقب بين الأهالي لما ستسفر عنه المفاوضات التي جرت بين الوفد الروسي والقيادات العسكرية للفصائل المعارضة السورية المسلحة التي تسيطر على بلدات جنوب

دمشق، والتي تقضي بخروج مقاتلي المعارضة تسوية أوضاعهم والبقاء في بلداتهم أو الخروج إلى الشمال السوري، وكذلك المفاوضات التي تمت بين المسؤولين الروس وهيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك بدمشق، حيث دارت النقاشات بين الطرفين عن آليات خروج مقاتلي الهيئة من المخيم.

من جانب آخر لا تزال قوات المعارضة السورية المسلحة في جنوب دمشق تغلق حاجز العروبة الفاصل بين مخيم اليرموك وبلدة يلدا، منذ يوم ١٧ آذار/ مارس الجاري، مما فاقم من المعاناة الإنسانية للمدنيين المحاصرين بداخله، بشكل كبير خصوصاً فيما يتعلق بتأمين العلاج للمرضى والمواد الغذائية الأساسية

وفي موضوع آخر، ذكر ناشطون فلسطينيون أنه فقد الاتصال مع اللاجئ الفلسطيني "علي حسن عوض" أثناء توجهه من ريف حلب الغربي الى مدينة أريحا في ريف إدلب، شمال سورية.

ونقل الناشطون عن عائلة المفقود أن نجلها البالغ من العمر ٢٦ عاماً، انقطع الاتصال معه منذ توجهه إلى إريحا في الـ١٢ من شباط/ فبراير الفائت.

من جانبه كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، عن توثيق أكثر من(٣٠٧) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (٣٨) لاجئة فلسطينية.

أما من الجانب الإغاثي وزعت جمعية خير أمة أغطية شتوية وفرشات لأهالي مخيم اليرموك الذين نزحوا في الآونة الأخيرة إلى البلدات المجاورة للمخيم (يلدا – ببيلا – بيت سحم) بسبب المعارك الدائرة في المخيم والقصف العنيف الذي تعرض له.

يذكر أن ما بين (٤٠٠) إلى (٥٠٠) عائلة نزحت من مخيم اليرموك إلى يلدا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في المخيم، حيث تم تأمين جزء منها في منازل تعد غير صالحة للسكن من قبل بعض المؤسسات والناشطين، أما الجزء الآخر من العائلات تم استقبالها من أقارب ومعارف لها، فيما استطاع عدد من العائلات ايجاد مسكن فيه بعض الأغراض والأدوات المنزلية.

وفي لبنان، وزعت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع مؤسسة الاغاثة الاسلامية عبر العالم أمس الأول ٢٩ آذار/ مارس سلات غذائية على العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في منطقة وادي الزينة في أقليم الخروب جنوب لبنان.

ونوه مسؤول الهيئة في منطقة وادي الزينة إلى أن (٢٥٠) عائلة استفادت من التوزيع الذي استهدف الأسر المهجرة في المنطقة و بعض الأسر من المجتمع المحلي.

يُشار أن عدد العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في وادي الزينة جنوب لبنان يبلغ حوالي (٤٠٠) عائلة، من أصل ٣١ ألف لاجئ فلسطيني سوري لجؤوا إلى لبنان هرباً من الحرب الدائرة في سورية.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٣٠ آذار – مارس ٢٠١٨

• (٣٦٨٦) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٧) امرأة.

• (١٦٧٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٦) إناث.

• حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٧١٥) على التوالي.

• (٢٠٦) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.

• انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٤٥٢) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٩٢) يوماً.

• يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٥٤٧) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.

• حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.